

في تجمع خارج عن المألوف

لقاء دولي كبير في باريس لإحياء ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى

شارك رؤساء دول وحكومات حوالي سبعين بلدا في باريس الأحد في مراسم إحياء ذكرى توقيع الهدنة التي أنهت الحرب العالمية الأولى، في تجمع خارج عن المألوف سعى الرئيس إيمانويل ماكرون لانتهاز فرصة تنظيمه للتأكيد على التعددية في العلاقات الدولية.

ومن بين الحضور، الرؤساء الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ونظيره الكندي جاستن ترودو وملك المغرب محمد السادس.

ووصل عشرات القادة إلى قصر الإليزيه الرئاسي حيث كان في استقبالهم ماكرون الذي نظم هذا التجمع الدولي في باريس حيث انتشر حوالي عشرة آلاف من عناصر الأمن.

وتوجه القادة بعد ذلك إلى قوس النصر الذي يشرف على جادة الشانزليزيه الشهيرة والذي أقيم تحته قبر الجندي المجهول وشعلة لا تنطفئ للذكرى بحجم هذا النزاع الذي أودى بحياة 18 مليون شخص.

ويعد مراسم عسكرية، تجمع الحشد تحت قوس النصر حيث أعد مكان مغطي بينما تتوقع الأرصاد الجوية هطول أمطار. وبعد ذلك سيلقي الرئيس ماكرون خطابا ويعيد إيقاد الشعلة. وتحدث الرئيس الفرنسي في هذا التجمع عن الماضي، لكنه انتهر الفرصة أيضا ليعلن رسالته السياسية المؤيدة للتعددية في الحكم الدولي، بينما تبدو دول عدة تميل إلى الاعتدال عن ذلك وعلى رأسها أكبر قوة في العالم - الولايات المتحدة. وفي قاعة لا فقيت بشرق باريس، ناقش عدد من رؤساء الدول والحكومات وكذلك ممثلين عن منظمات غير حكومية ومتعهدين وأعضاء في المجتمع المدني مسألة الحوكمة العالمية، وسيتم إيصال رسالة سياسية واضحة من أجل التعددية - المبدأ الذي يحكم العلاقات الدولية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.



استقبال الرئيس الفرنسي للرئيس الأميركي في باريس

البرازيل؛ 10 قتلى في انزلاق تربة قرب ريو دي جانيرو

قُتل 10 أشخاص وفُقد 4 آخرون السبت، في انزلاق للتربة في نيتيرو، قرب ريو دي جانيرو، وفق ما أفادت السلطات.

وقال المسؤول عن جهاز الإطفاء في ولاية ريو دي جانيرو، روبرتو ريوادي لقناة «غلوبو نيوز»: «هطلت أمطار غزيرة في الأيام الأخيرة، مع وضع خاص في نيتيرو في حيث طلب من السكان الانتقال إلى الأماكن الآمنة».

وحاول رجال الإطفاء وشرطة ريو دي جانيرو العثور على ناجين بمساعدة سكان محليين. وجرف الانزلاق 6 منازل في ساعات الليل الأخيرة، لكن أيا منها لم يكن مأهولا حسب ما أفاد به جهاز الإطفاء الذي نشر 80 من عناصره.

تركيا: «تحييد» 14 كرديا في ضربة جوية بالعراق

قال الجيش التركي، أمس الأحد، إن ضربة جوية لطائرة حربية تركية أسفرت عن «تحييد» 14 عنصرا من حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

ويستخدم الجيش التركي عبارة «تحييد، لوصف قتل، أو اعتقال، أو إصابة مسلحين.

وقال الجيش، إن الضربة الجوية التي نفذها السبت استهدفت منطقة أفشين. وأضاف في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني: «تم تحييد 14 مسلحا من التنظيم الإرهابي الانفصالي كانوا يعدون لهجوم على قواعد عسكرية، ودمرت أسلحة، ومخابئ، ومستودعات سلاح».

وصنفت تركيا، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، حزب العمال الكردستاني، منظمه إرهابية. وكثيرا ما تضرب تركيا أهدافا لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق، أين يتركز الحزب في جبال قنديل.

بعد العثور على مزيد من الجثث ارتفاع حصيلة ضحايا الحرائق في كاليفورنيا إلى 23 قتيلًا

ارتفعت حصيلة القتلى جراء أكثر الحرائق تدميرا بتاريخ كاليفورنيا إلى 23 شخصا السبت بعد العثور عناصر الإنقاذ على مزيد من الجثث.

وبحلول عناصر الإطفاء إخماد الحرائق التي اندلعت في الولاية من مقاطعة بوت الواقعة عند سفوح جبال سييرا نيفادا وفي منطقة لوس أنجلوس حيث تم تسجيل حالتين وفاة وعضلا أنهما على صلة بالحريق.

إلا أن الأمل لا يزال ضئيلا في السيطرة على الحرائق في أي وقت قريب إذ أفادت خدمة الأرصاد الجوية الوطنية أنها تتوقع استمرار الرياح العاتية والأجواء الجافة نهاية الأسبوع.

وقال مسؤول الشرطة في مقاطعة بوت الشريف كوري هونيا في مؤتمر صحفي اليوم، عنر على 14 جثة أخرى ليرتفع عدد (القتلى) الإجمالي إلى 23، وعلقت سحب الدخان سماء المدينة حيث حجبت أشعة الشمس. وعلى الأرض، تفحمت السيارات وخطوط الطاقة. وتم إصدار أوامر بإخلاء المكان لأكثر من 52 ألف شخص.

وأتى الحريق على أكثر من 6700 مبنى في مدينة باراديس، بينها مستشفى ومحطة بنزين وعدة مطاعم.

وعمل عناصر الإنقاذ على إزالة بقايا القتلى على مدى عدة ساعات في باراديس حيث شوهدوا وهم يحملونهم في عربة لنقل الموتى.

وفي «هولي هيلز موبائل إيستات»، في باراديس، تحولت المنازل المتحركة إلى حطام متفحم. ودلت علامات وضعتها الشرطة في المكان إلى أنه تم العثور على جثث فيه. وفر السكان إلا أن الشرطة ذكرت لوكالة فرانس برس أن بعض المزارعين عادوا ليتفقدوا ماشيتهم.

وحتى الآن، احترق أربعةون ألفا و500 هكتار من الأراضي وتمت السيطرة على 20 بالمئة من الحرائق، بحسب ما أفادت دائرة الغابات والحماية من الحرائق في كاليفورنيا السبت، وأصيب ثلاثة من أكثر من 3200 عنصر إطفاء تم نشرهم بجروح.

ويقدر عناصر الإطفاء أن السيطرة الكاملة على الحرائق ستستغرق نحو ثلاثة أسابيع.

وذكرت صحيفة «ساكرامنتو بي» أن السلطات المحلية المسؤولة عن إمدادات الطاقة أبلغت مسؤولي الولاية أن الطاقة انقطعت عند المنطقة التي اندلع فيها الحريق. لكن لم يصدر بعد أي تفسير رسمي يبيّن سبب اندلاع الحرائق.

أما الرئيس الأميركي دونالد ترامب فيشارك في مراسم إحياء الذكرى المؤتية للحرب العالمية الأولى في فرنسا، فواجه انتقادات واسعة أثر دفعه الذي افتقد إلى التعاطف حيال الدمار الذي لحق بكاليفورنيا.

وقال ترامب عبر «تويتر» إنه «لا شيء يبرر هذه الحرائق الهائلة والدامية في كاليفورنيا، سوى أن الغابات لا تدار بشكل مناسب».

رغم انتقادات الغرب

انتخابات في المنطقتين الانفصاليتين في أوكرانيا

تشرين الثاني / نوفمبر 2017.

ويخلف أسفاس عدد كبير من المرشحين في الجمهوريتين المعلنتين من جانب واحد، لكن لا أحد يشك في فوز القادة الحاليين.

وأثار الإعلان عن هذه الانتخابات احتجاجات كبيرة من كييف والغربيين الذين يرون بدا موسكو فيها.

وأخر هذه المواقف صدر عن وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني التي دانت السبب الانتخابات معتبرة أنها «غير قانونية وغير شرعية»، مؤكدة أن الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد «لن تعترف بها».

من جهته، قال المبعوث الأميركي الخاص لأوكرانيا كورت فولكر إن هذه «الانتخابات مهزلة». ودعت ثمانية بلدان أوروبية (ألمانيا وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وهولندا وبولندا والسويد) روسيا إلى «استخدام نفوذها» لمنع إجراء هذه الانتخابات.

وتؤكد موسكو أن هذه الانتخابات «لا علاقة لها» باتفاقات مينسك. وفي الأول من تشرين الثاني / نوفمبر، أكدت المحدثنة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن «الناس يحتاجون للعيش فقط (...) وتأمين النظام في مناطقهم». وتحدثت أيضا عن «ضرورة ملء فراغ السلطة».

وتعزز هذه الانتخابات انفصال هذه الأراضي عن بقية أوكرانيا، وتضفي طابعا شرعيا على قادتها الجدد بينما عملية السلام متوقفة والصدامات ترفع باستمرار حصيلة ضحايا النزاع الذي أسفر عن سقوط أكثر من عشرة آلاف قتيل منذ اندلعه، حسب الأمم المتحدة.

ومنذ أشهر يتولى قيادة الجمهوريتين اللتين أعلنهما المتمردون من جانب واحد في دونيتسك ولوغانسك، الخارجيتين منذ أربع سنوات عن سلطة كييف.

وتعزز هذه الانتخابات انفصال هذه الأراضي عن بقية أوكرانيا، وتضفي طابعا شرعيا على قادتها الجدد بينما عملية السلام متوقفة والصدامات ترفع باستمرار حصيلة ضحايا النزاع الذي أسفر عن سقوط أكثر من عشرة آلاف قتيل منذ اندلعه، حسب الأمم المتحدة.

ومنذ أشهر يتولى قيادة الجمهوريتين اللتين أعلنهما المتمردون، رئيسا بالوكالة يتعين عليهما تعزيز سلطتهما من خلال التصويت. ففي دونيتسك عين دنيس بوشيلين المفاوض السياسي السابق مع كييف (37 عاما)، رئيسا خلفا لالسنسدر زاخار تشينكو، المقاتل السابق الذي قتل في انفجار في آب / أغسطس الماضي.

وفي لوغانسك، حل ليو نيد باسيتشنيك (48 عاما) المسؤول الإقليمي السابق لأجهزة الامن الأوكرانية، محل إيغور بلوتينسكي الذي عزل في

منفذ اعتداء ملبورن تأثر بتنظيم الدولة الإسلامية لكنه ليس مرتبطا به

سوريا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية. لكن السلطات لم تعتبر أنه يشكل تهديدا للأمن القومي.

ودافع داتون بدوره عن جهاز الاستخبارات الاسترالي مشيرا إلى أن لديه أكثر من 400 تحقيق وشخص مفير للاهتمام عليه متابعتهم. وقال «لم يكن لدى الشرطة معلومات استخباراتية تتعلق بأن هذا الشخص سيرتكب عملا ما».

وأضاف «يستحيل على السلطات تغطية كل حالة (...) يقوم فيها شخص ما باللقاء سكن من درج المطبخ».

وتأتي تصريحات داتون بينما ذكرت صحيفة «هيرالد صن» في ملبورن الأحد أن شير علي كان يعاني من مشكلات تتعلق بالإدمان على المخدرات والكحول وأنه انفصل عن زوجته وابتعد عن عائلته.

وتساءلت صحيفة «ذي إييج» عن صحته العقلية. ونقلت عن إمام محلي قوله إن شير علي أبلغه بأنه «مطارد من قبل أشخاص غير مرئيين يحملون رمحا». وتقيد السلطات الاسترالية أنه تم منع وقوع أكثر من عشرة هجمات إرهابية خلال السنوات الأخيرة. لكن استراليا شهدت كذلك عددا من الهجمات الإرهابية في السنوات القليلة الماضية بينها هجوم على مقهى في سيدني في العام 2014، قتل فيه رهيبتين. وسجري العام المقبل محاكمة شير علي لتهامات منفصلة تتعلق بالإرهاب حيث اتهم بالتخطيط لشرء سلاح ناري وقتل الأشخاص ليلة رأس السنة.

أعلنت الحكومة الأسترالية الأحد أن مواطنها صومالي الأصل الذي نفذ هجوما بالسكين في ملبورن استوحى الاعتداء من تنظيم الدولة الإسلامية لكنه لم يكن على ارتباط بالمجموعة المتطرفة.

وطعن حسن خليف شير علي حتى الموت سيستو مالاينا، وهو صاحب مقهى محلي شهير وأصاب شخصين بجروح وسط ملبورن، ثاني كبرى المدن الأسترالية، بعد ظهر الجمعة قبل أن تربيده الشرطة. وقاد المهاجم البالغ من العمر 30 عاما سيارة مالاها باسقاطات الغاز في أنحاء المدينة قبل إشعالها.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية في بيان نشرته وكالة أعماق التابعة له على تطبيق تگرام أن شير علي «هو من مقاتلي (تنظيم) الدولة الإسلامية» لكن من دون تقديم أي دليل يثبت ذلك.

وفي هذا السياق، قال وزير الداخلية بيتر داتون للصحافيين في برزبين «في ما يتعلق بارباطه بتنظيم الدولة الإسلامية أو أي مجموعة إرهابية، (...) لا يوجد كما أبلغت عضوية في أي منظمة أو ارتباط مؤكد بتنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف أن المعلوم حتى الآن هو أن «هذا الشخص كان يحمل معلومات أو يصيغ رسائل في عقله بشأن ما عليه القيام به. إنه (اعتداء) مستوحى وليس مسألة ارتباط أو عضوية».

وكان شير علي معروفا لدى الاستخبارات الأسترالية إذ أن السلطات سمحت جواز سفره في 2015 على خلفية القلق بشأن نيته السفر إلى

ربطت التفاوض المباشر بسحب القوات الأجنبية

طالبان: نتائج مؤتمر موسكو حول أفغانستان إيجابية



صورة من مؤتمر «صيغة موسكو»

وصف رئيس المكتب السياسي لحركة طالبان الأفغانية محمد عباس اسانكازي، نتائج مؤتمر «صيغة موسكو» الدولي حول أفغانستان، بأنها إيجابية، ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» عن استانكازي الذي ترأس وفد الحركة إلى اجتماع موسكو: «نرى أن مؤتمر موسكو كان ناجحا، حيث استمعنا إلى وجهات نظر ومقترحات جميع المشاركين فيه، كما أننا بيّنا وجهات نظرنا حيال مختلف القضايا المتعلقة بأفغانستان». وأكد عباس أهمية الحوار من أجل تسوية الأزمة في أفغانستان، لكنه جدد ربط الشروع في التفاوض المباشر مع الحكومة، بسحب القوات الأجنبية من البلاد.

وعقد الاجتماع ضمن ما يعرف بـ«صيغة موسكو» خلف أبواب مغلقة، بمشاركة ممثلي دول إقليمية محورية، إضافة إلى وفدين أفغانيين، أحدهما يمثل حركة طالبان، والثاني المجلس الأعلى للسلام، فيما قاطعته كابول التي شددت على أن وفد مجلس السلام لا يمثلها. وبحسب المنظمين، لم يكن المؤتمر يهدف إلى إطلاق الحوار المباشر بين السلطات الأفغانية وطالبان على الفور، بل الإسهام في تهيئة الظروف المناسبة لبدء مثل هذا الحوار مستقبلا. وتوصل المشاركون إلى اتفاق على مواصلة العمل بـ«صيغة موسكو» بحثا عن تسوية سياسية في أفغانستان.

وانطلق اللقاء في العاصمة الروسية موسكو الجمعة بعد 17 عاما من الحرب. ويقع ضمن تكاليفات المجلس الأعلى إجراء مفاوضات ومباحثات سلام بين طالبان

وغير غزبستان وباكستان وطاجيكستان وتركمستان وأوزبكستان، وكذلك ممثلين خاصين من دول أخرى كالولايات المتحدة. وكانت محاولة سابقة لعقد المؤتمر في أغسطس الماضي باءت بالفشل بعد اعتراض الحكومة الأفغانية.

والسلام في أفغانستان. وشملت قائمة المدعوين للمؤتمر، نواب وزراء خارجية الصين والهند وإيران وكازاخستان

والدولة الأفغانية. وتشارك حركة طالبان بدعوة رسمية من السلطات الروسية، التي تنظم اللقاء في مسعى لدفع جهود